



اليوم ولدت لعمري

مجموعة متنوعة يومية للحجاج

إعداد الدكتور
فهد بن إبراهيم الضالع

ح) فهد إبراهيم عبدالله الضالع ، ١٤٣٢هـ
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
الضالع ، فهد إبراهيم عبدالله
كيوم ولدته أمه: مجموعه متنوعة يومية للحاج /
فهد إبراهيم عبدالله الضالع - ط٢ - الرياض ١٤٣٢هـ
ردمك : ٥-٨٧١٠-٠٠-٦٠٣-٩٧٨
١- الحج ٢- الحج مناسك أ.العنوان
ديوي ٢٥٢.٥ ١٤٣٢/١٠٣٦٣
رقم الإيداع : ١٤٣٢/١٠٣٦٣
ردمك : ٥-٨٧١٠-٠٠-٦٠٣-٩٧٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد
فهاهو الميلاد الجديد يتجدد عبر السنين ، ومع كل فرصة تتاح لحجاج بيت الله الحرام يطيب
التذكير ، ويجمال من كل مسلم التلبية والتكبير ، ولكل مؤمن حق التدارس والتذاكر سواء كان
مذكرا أو مستذكرا ليبقى وقود الانتفاع بالذكرى لكل مؤمن له قلب وألقى السمع وهو شهيد ،
ونبقى بهذا نتواصى ونتواصل لنجلوا صدا القلوب ونجدد عزيمة الطريق إلى علام الغيوب ، فعالم
اليوم يكشر عن أنياب الشبهة والشهوة والأيام قلب والثبات عزيز والقلوب بين أصبعين من أصابع
الرحمن يقلبها كيف يشاء .

منذ مايزيد على أربع سنين بدأت فكرة المحافظة على وقت الحاج والمشاركة في حفظ حجه عن الرفث
والجدال والفسوق وتم بحمد الله إصدار النسخة الأولى والنسخة الثانية ويسر الله خروجهما بثوب
قشيب يتهادى على عيني حجاج بيت الله الحرام فلا يعدموا منه خيرا .
واليوم تفوح نسمات الميلاد الجديد مع إشراقة عام جديد يتراءى لحجاج بيت الله الحرام حيث يتوافدون
إلى البيت العتيق يرجون تجارة لن تبور .

ففي الحرم الأمن الذي حرمه الله ويظل البلدة التي حفظ الله تهوي أفئدة المسلمين ليضعوا أوصارهم
ويبللوا عرصات الموقف بدموع السؤال واستمطار العفو والعافية في الدين والدنيا والآخرة .
وبين يديك أخي الحاج حروف هي منك ولك حُمِلت بوعاء البذل والعطاء ومُلئت بعبق الأخوة
والصفاء لتعود من حجك كيوم ولدتك أمك ، فكن خير أخ لبقية إخوانك المسلمين ، وكن خير
محافظة على مكتسبات الحج والحجيج ، وكن خير حالم إذا جهل عليك . تقبل الله منك .
نسأل الله لنا ولك القبول وأن يبلغك من خيري الدارين رجاءك وأن تعود من حجك كيوم ولدتك
أمك .

اليوم الثامن
يوم التروية

8

أعمال اليوم الثامن

- ❖ الاغتسال .
- ❖ التطيب .
- ❖ الإحرام .
- ❖ التلبية " لبيك اللهم لبيك لبيك
لاشريك لك لبيك إن الحمد والنعمة
لك والملك لا شريك لك " .
- ❖ يصلي جميع الفروض في وقتها مع القصر .



إبدأ أيام حجك ..

إبدأ أيام حجك بنفس طموحة تستنشق الطمأنينة والسعادة وتشكر الله مع كل نفس أن منحك نعمة هذا الدين وأن اختارك من بين الألوف لتتعمق بهذه اللحظات لتبدأ فيها حياتك بميلاد جديد وحياة سعيدة بإذن الله . واستحضرنية التقرب إلى الله في جميع الأحوال لتكون الأقوال والأفعال مقربة إلى الله تعالى . قال الرسول صلى الله عليه وسلم : " إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى " متفق عليه . فلتقصد بحجك وعمرك وتعبك ونفقتك وجه الله والدار الآخرة والإحسان إلى عباد الله بالقول والفعل في هذه الأزمان الفاضلة والمواطن الشريفة والبقاع المباركة والمشاعر العظيمة . قال تعالى : " بلى من أسلم وجهه لله وهو محسن فله أجره عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون " . الحج تربية للاستسلام لله في زمنه وحدوده المكانية وشعائره وأوصافها وأعدادها وأماكنها وترتيبها فلو وقفت خارج حدود عرفة فليس لك حج ولو تجاوزت الميقات بغير إحرام لزمك دم ولو رميت عند غير الجمرة لم يجزئك، ولو تعمدت الزيادة في عدد الأشواط كنت معتدياً والموفق من أفاده ذلك استسلاماً لأحكام العليم الحكيم وامتنالاً لها وفرحاً بها .

مسلم سويسري جديد يقول :

لفت نظري أنه لا يوجد في الحج أماكن ترفيه والعباب وتسلية ولكن مع ذلك الكل سعيد !

تعليق :

(قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون)



ميزانك صوتك فزن
كل كلمة تصدر منك
واحرص على ذكر الله في
كل وقت .

همس العدسة

" بذلوا كل شيء لئرووا عطش
أرواحهم ويبلغوا بقعة الظهر رجالات
وعلى كل ضامر فهاهنا تسكب
العبرات "



ستجد رجال الشرطة والكشافة وأشخاصاً عدة بذلوا وقتهم وجهدهم لأجل راحتك فبعضهم يتقاضى مالا لعمله والبعض الآخر يعي معنى العمل التطوعي وكيف تكون المتعة متعبة إلا أن لها لذة وطعماً لا ينسى فهم يقدمون الخدمة للحجاج ويحتسبون الأجر من الله ليقدموا كل ما يستطيعون لراحة الحاج فحب العمل هو قائدهم وخدمة الآخرين هي الهم الذي يحركهم يعملون بروح الفريق وتنبعث المحبة والألفة فيما بينهم ويرشدون التائه وينقلونه إلى حيث مقره مستفيدين من الخرائط التي أعدها قبل أشهر في ظل تجهيزات جبارة يعيدون الضائع ويطيبون المريض فقدر لهم تعبهم وابتسم في وجوههم فكلما منك تعيد الحياة إلى قلوبهم، فكيف بفرصة المشاركة معهم ولو كانت عابرة !؟



الأمن .. الأمن

زادك .. إلى الله



قال مالك بن دينار رحمه الله : رحم الله عبداً قال لنفسه : أأست صاحبة كذا؟ أأست صاحبة كذا؟ ثم ذمها ثم خطمها ثم ألزمها كتاب الله تعالى فكان لها قائداً .

الوقوف بعرفة والمبيت بمزدلفة

❖ التوجه إلى عرفة بعد طلوع الشمس من اليوم التاسع .
❖ يصلي الظهر والعصر بعرفة قصراً وجمعاً بأذان واحد وإقامتين .

❖ الإكثار من الذكر والدعاء مستقبلاً القبلة حتى غروب الشمس وملازمة قول : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير .

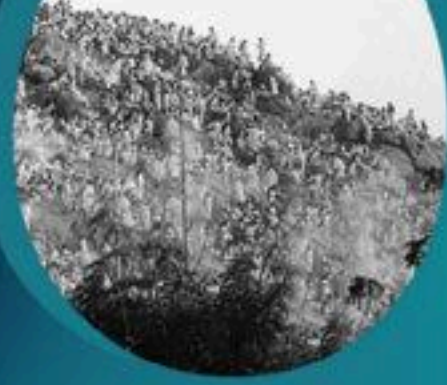
❖ بعد غروب الشمس يتوجه إلى مزدلفة بسكينة وطمأنينة ويكثر من التلبية : " لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك " ❖ إذا بلغ مزدلفة يصلي المغرب ثلاثاً والعشاء ركعتين جمعاً بأذان واحد وإقامتين .

❖ المبيت بمزدلفة ليلة النحر ، ويجوز للضعفة الدفع منها آخر الليل .

❖ يصلي الفجر بمزدلفة في أول وقتها .

❖ الذكر والتكبير والدعاء مستقبلاً القبلة عند المشعر الحرام إن تيسر له ، أو في أي مكان من مزدلفة من بعد صلاة الفجر حتى الإسفار جداً .

أعمال اليوم التاسع



قد ..!

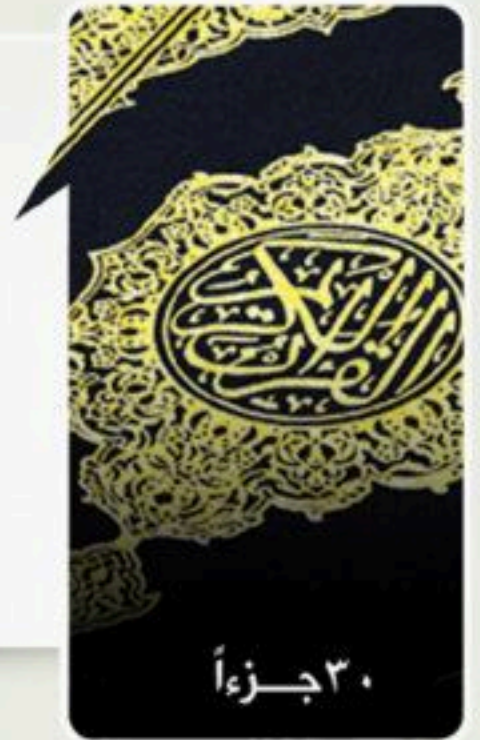
قد يغالبك التعب وجهل من حولك واختلاف طبائعهم عن طباعك فحدّث أخلاقك وجدد بسمتك واصبر على بنيات الطريق منهم فإنهم إخوانك . فينبغي أن توصيهم بتقوى الله وهي فعل أوامره واجتناب نواهيه رغبة ورهبة فإن تقوى الله سببٌ لحصول كل خير والوقاية من كل شر في العاجلة والآجلة وهي وصية الله للأولين والآخرين والمسافرين والمقيمين وقد رتب الله على التقوى تيسير الأمور وتنفيس الكروب وتفريج الهموم وسعة الرزق وحصول الهدى وتكفير السيئات وعظم الأجر والتوفيق لكل خير والحفظ من الله لعبده في الدنيا والآخرة والنجاة من النار والفوز بالجنة وتوالي البشارات بأنواع المسرات في سائر الأوقات وكذلك فإن عليك أن تتزود بها فإن الله أمر بها الحاج على وجه الخصوص وأخبر أنها خير الزاد وحلية أولى الأبواب من العباد . كما قال تعالى : " وتزودوا فإن خير الزاد التقوى " وخدمتك لإخوانك من العبادات العظيمة قال مجاهد: صحبت ابن عمر في السفر لأخدمه فكان يخدمني ، وصحب أحد السلف تاجراً موسراً في الحج فقال التاجر والله ما ظننت أن في الناس مثله ، كان والله يتفضل علي في النفقة وهو معسر وأنا موسر ويتفضل علي في الخدمة وهو شيخ وأنا شاب ويطبخ لي وهو صائم وأنا مفطر .

همس العدسة

" عَظْمَةُ الزَّمانِ وَالْمكانِ وَالقربِ مِنَ
الرَّحْمَنِ علوٌّ فِي الْمكانِ وَالْمكانةِ فِي
أعماقِ العبوديةِ وَالتذللِ وَالطاعةِ "



قال إبراهيم النخعي رحمه الله عن حال السلف في الحج :
" كان يعجبهم إذا قدموا مكة أن لا يخرجوا منها حتى يخطموا القرآن بها "
فلو قرأ الحاج جزءاً في كل وقت صلاة أكمل ٣٠ جزءاً في أيام الحج الستة
فاستبقوا الخيرات واغتنموا الأوقات في الباقيات الصالحات فما أسرع ما
تنقضي يا من نوى الحج أبشرفني خروجك من بيتك تؤم البيت الحرام فإن
لك بكل وطأة تطؤها راحلتك يكتب الله لك بها حسنة ويمحوعنك بها
سيئة وأنت في ضمان الله عز وجل وحفظه تسعى في تكفير ذنوبك وتدفع عن
نفسك الفقر، والجنة جزاؤك بحجك المبرور وأنت من وفد الله دعاهم فأجابوه
وسألوه فأعطاهم كما وردت بذلك الأحاديث.



٣٠ جزءاً

زادك .. إلى الله



قال بكر بن عبدالله المزني : لما نظرت إلى أهل عرفات ظننت أنهم قد غفر لهم لولا أنني كنت
فيهم.

اليوم العاشر
10 يوم النحر (العيد)

أعمال اليوم العاشر

- ♦ الدفع إلى منى يوم النحر وعند الإسفار جدا وقبل طلوع الشمس ويكثر من التلبية : " لبيك اللهم لبيك لبيك لأشريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لأشريك لك " .
- ♦ يرمي جمرة العقبة يوم النحر بعد طلوع الشمس ثم يقطع التلبية .
- ♦ يذبح الهدي وينحره بيده ويقول : " بسم الله والله أكبر اللهم هذا منك ولك اللهم تقبل مني " .
- ♦ يحلق رأسه أو يقصره إن كان رجلاً والحلق أفضل .
- ♦ يتحلل التحلل الأول بعد رمي جمرة العقبة والحلق أو التقصير: فيباح له كل شيء حرم عليه بالإحرام إلا النساء . يتطيب قبل طواف الإفاضة .
- ♦ طواف الإفاضة أو الزيارة يفعل فيه كما فعل في طواف العمرة إلا الرمل ، ثم يشرب من ماء زمزم، ثم يسعى بين الصفا والمروة كما فعل في سعي العمرة ، يتحلل التحلل الثاني ويباح له كل شيء حرم بالإحرام حتى النساء .

فتوى

سأل سائل : ما حكم خياطة الإزار عند الإحرام على شكل ما يسمى (تنورة) أي أن الإزار قد خيط من جميع الجهات وبعضهم يجعل له جيوبا يضع فيها ماله وجواله وما الدليل على جوازه؟
أجاب فضيلة الشيخ خالد المصلح :

والذي يظهر لي أنه لا بأس بهذا النوع من الإزار الذي قد خيط طرفاه ووضع له تكة ليستمسك لأنه لا يخرج بهذا كله عن كونه إزاراً فإن جماعة من العلماء من أهل الفقه والحديث عرفوا الإزار بأنه ما يشد به الوسط، وهذا وصف صادق على هذا النوع من الأزر. أما ما احتج به القائلون بالمنع من أن الإزار يصير بذلك مخيطةً فيجاب عليه بأن منع المحرم من لبس المخيط لم يرد في كلام النبي صلى الله عليه وسلم ولا في كلام أحد من أصحابه، كما أن من تكلم بهذا من الفقهاء لا يريد بمنع المحرم من المخيط منعه من كل ما فيه خياطة على أي وجه كان؛ إذ لا خلاف بينهم في جواز لبس الرداء والإزار المرقع، كما أنهم لم يقصروا منع المحرم من المخيط على ما خيط من القمص ونحوها، بل قالوا بمنع كل ما فصل على عضو من البدن سواء كان مخيطةً أو منسوجةً أو غير ذلك. ومما يقال أيضاً على القول بالمنع إن هذا النوع من الأزر ليس في معنى ما نص عليه النبي صلى الله عليه وسلم مما لا يلبسه المحرم من القمص والبرانس و السراويلات فلا وجه لإلحاقه به، وقد اختار شيخنا محمد العثيمين رحمه الله جواز هذا النوع من الأزر قولاً وعملاً.

همس العدسة

" لن ينال الله لحومها ولا دماؤها
ولكن يناله التقوى منكم .. "



من منا ينكر طغيان التكنولوجيا على حياتنا ؟ تستيقظ من النوم تفتح الجوال لترى كم الوقت تأخذك الدقائق بعد أن تبدل ملابسك ويدور بك ربح اليوم لتقضي يومك أمام الحاسب الآلي في عملك فهذه رسالة عبر البريد الإلكتروني وهذا يطلب صداقتك في الفيس بوك ثم تعرج على حسابك في تويتر يضحكك صديقك بآخر بود كاست وصله وتقفز الأصوات فيما بين صالح ووليد كل يدافع عن صديقه الذي في يده فهذا من أنصار الأيفون وهذا من أنصار البلاك بيري . ينتهي دوامك لتذهب إلى المنزل ليطلب منك ابنك أن تشاركه اللعب في الأيبود بينما ابنتك تطلبك أن تكون خصمها في لعبتها في الأيباد . سيطرت التكنولوجيا على حياتنا وأثرت على طريقة تفكيرنا وتصرفاتنا حتى ضحكاتنا .. فكيف هو حال التكنولوجيا والحج؟



التكنولوجيا

زادك .. إلى الله



قال هرم بن حبان : ما أقبل عبد بقلبه إلى الله إلا أقبل الله بقلوب المؤمنين إليه حتى يرزقه ودهم.

للحرم والمشاعر دموعٌ ستبقى في ذاكرة الزمن
ومهما زلزلت الأرض وكثرت القلاقل في أطرافها

فإن لهذا البلد الحرام إلهامٌ للناس جميعاً بالأمن والإيمان
فليعبدوا رب هذا البيت الذي أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف





اليوم الحادي عشر أيام التشريق 11

- ✦ رمي الجمرات بعد زوال الشمس في اليوم الحادي عشر ، والثاني عشر ، والثالث عشر (من تأخر) .
- ✦ الرمي بسبع حصوات والتكبير مع كل حصاة في الجمرات الثلاث .
- ✦ يبدأ بالجمرة الصغرى ثم الوسطى ثم الكبرى .
- ✦ يُسن له بعد الرمي أن ينتحي يمينا ويستقبل القبلة ثم يدعو طويلاً رافعاً يديه ؛ يفعل ذلك عند الجمرة الصغرى والوسطى أما الكبرى (العقبة) فينصرف بعدها مباشرة ولا يدعو .

أعمال اليوم الحادي عشر

وما بعده من أيام التشريق

11

ميلاد جديد ..

كلما أغراك شيطانك وأراد أن يضعف إيمانك تذكر (الحج يهدم ما كان قبله) عن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال: " لما جعل الله الإسلام في قلبي أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت : أبسط يدك فلأبايعك فبسط فقبضت يدي فقال: مالك يا عمرو؟ قلت أشرتط ؟ قال تشتتط ماذا؟ قلت أن يغض الله لي قال أما علمت أن الإسلام يهدم ما كان قبله وأن الهجرة تهدم ما كان قبلها وأن الحج يهدم ما كان قبله " رواه مسلم . فأى فضل وأي أجر وحجك يحو كل أخطائك وزلاتك .! عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : "سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الأعمال أفضل قال إيمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال جهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور " متفق عليه . وعن أبي هريرة قال: أن الرسول صلى الله عليه وسلم قال : " العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة " متفق عليه . والحج المبرور: هو الذي لا يخالطه إثم ، وقيل المتقبل وقيل الذي لا رياء فيه ولا سمعة ولا رفث ولا فسوق . وقيل علامة الحج المبرور أن تزداد بعده خيراً ولا تعاود المعاصي بعد رجوعك .

ستتعرف على مجموعة الأشخاص ومع السفر تظهر معادن الرجال فانسخ من كل شخصية جميل ما فيها وانسخ قبل أن تهتم بالسفر كل ما تتوقع أنك ستحتاج إليه من كيفية الحج والعمرة وأداب السفر وأحكام العيد والهدي . الخ واجعل لنفسك خلضية عنها اقرأ بكثرة حتى تعرف ماذا ستفعل ولتتفادى الأخطاء وليكن حجك كاملاً . واسأل أهل الذكر عما أشكل عليك لتكون على بصيرة من دينك ولتتجنب الوقوع بالمحظور أو التقصير في مشروع ، فإنه يشترط لقبول العمل شرطان : أحدهما الإخلاص لله والثاني موافقة العامل فيه سنة الرسول صلى الله عليه وسلم .

مقترح ..

عابر ..

ضع لنفسك برامج أخلاقية وقيم فيها نفسك

همس العدسة

" قوة الحجر جمرة للشيطان وانسياب
الدعاء بالدموع طهر من الأدران "



أخي الحاج يا من تركت الأهل والدور وقصدت ربك الغفور تريد الحج المبرور
والسعي المشكور وتجارة رابحة لن تبور اعلم أن للحج أداباً عظيمة وأخلاقاً
قوية فأولها أن تخلص النية ثم لتكن حليماً صبوراً لطيفاً وقوراً والتزم ما أمر
به ذو الجلال فلا رفث ولا فسوق ولا جدال تجنب الخصومة وكثرة العتاب
والملام ولتكن مع إخوانك دائماً في أمن وسلام ولا تؤذ أحداً بفعل أو كلام
ولاسيما في مواطن الزحام تلتطف وكن لينا هيناً وخاصة مع الكبار والضعفاء
فمن يرحم من في الأرض يرحمه من في السماء أكثر من الذكر والدعوات
وتلمس مواطن الإجابة والأوقات فهذا يقبل العمل وترفع به الدرجات وتحط
عنك الذنوب والسيئات تقبل الله منك الصالحات .

همسة ..
عبر الزحام

زادك .. إلى الله



قال أبو بكر الوراق : استعن على سيرك إلى الله بترك من شغلك عن الله عز وجل وليس
بشاغل يشغلك عن الله عز وجل كنفسك التي هي بين جنبيك .

اليوم الثاني عشر
أيام التشريق 12

أعمال اليوم الثاني عشر

- ♦ الرمي كما تقدم في اليوم الحادي عشر .
- ♦ المبيت بمنى ليلة أيام التشريق .

الرفث والفسوق والجدال

سئل ابن باز رحمه الله : سماحة الشيخ ما المقصود بالرفث والفسوق والجدال الممنوع.. وهل من جادل أو بالغ بالعبث أثناء الحج يبطل حجه؟..

ج فسر أهل العلم رحمهم الله الرفث بالجماع وما يدعو إلى ذلك، والفسوق بالمعاصي، أما الجدال ففسوره بالنزاع والمخاصمة في غير فائدة، أو فيما أوضحه الله وبينه لعباده فلا وجه للجدال فيه ويدخل في الجدال المنهي عنه جميع المنازعات التي تؤذي الحجيج وتضرهم أو تخل بالأمن أو يراد منها الدعوة إلى الباطل أو التثبيط عن الحق، أما الجدال بالتي هي أحسن لإيضاح الحق وإبطال الباطل فهو مشروع وليس داخلاً في الجدال المنهي عنه.

وجميع الأشياء الثلاثة لا تبطل الحج إلا الجماع فقط إذا وقع قبل التحلل الأول ولكنها تنقص الحج والأجر كما أنها تنقص الإيمان وتضعفه.

فالواجب على الحاج والمعتمر تجنب ذلك طاعة لله سبحانه ورغبة في إكمال حجه وعمرته .

رفعوا الأكف وأرسلوا الدعوات .. وتجردوا لله في عرفات
شعثاً تجللهم سحاب رحمة .. غبراً يفيض النور في القسمات
وكان أجنحة الملائك عانقت .. أرواحهم بالبر والطاعات
فتنزلت بين الضلوع سكينه .. علوية موصولة النفحات
وتصاعدت أنفاسهم مشبوبة .. وجدأ يسيل بواكف العبرات
هذي ضيوفك يا إلهي تبتغي .. عفواً وترجو سابغ البركات
فاقبل إله العرش كل ضراعة .. وأمع الذنوب وكفر الزلات

تجنب ..

كل جهاز يسرق منك ثابته
ماتعة من ثواني الحج
فالأجهزة ستجد وقتاً آخر
لها بينما ثواني الحج سيندم
من فرط بها .

همس العدسة

" ليالي منى حيث الاستقرار في الخيم
والتفرغ للطاعة و صهر النفوس وإعادة
تشكيلها لله بين الماضي والمستقبل "



رحلة الحج موعظة وتذكير يتذكر الحاج بسفره الرحيل إلى الدار الآخرة وبفراق أهله يتذكر خروجه من الدنيا ومفارقة المحبوبات وتزوده من المتاع يتذكره حاجته لزيد التقوى وتعيب السفر ونصبه يذكره كريات الموت وما في القبر والحشر والقيامة من الأهوال، وأمر الله عباده أن يختموا عباداتهم بالاستغفار فكان عليه الصلاة والسلام إذا سلم من الصلاة يستغفر ثلاثاً وأثنى الله على عباده لاستغفارهم بعد قيام الليل " والمستغفرين بالأسحار" وفي الحج "ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس واستغفروا الله" وفي ذلك إشارة إلى قصور العبد عن الإتيان بما يليق بجلال المعبود وإن بذل المجهود وهل جزاء الإحسان إلا الإحسان أما رميك الجمار فإنه مدخور لك وأما حلقك شعرك فإن لك بكل شعرة تسقط حسنة فإذا طفت بالبيت خرجت من ذنوبك كيوم ولدتك أمك رواه الطبراني وحسنه الألباني . فإذا أحسن الحاج الظن بربه وقوي رجاؤه وطمعه في فضل الله وثوابه آتاه من تلك الأفضال وأعطاه من الأجور ما تقربه عيناه وتنزير به صحائفه يوم العرض . قال الحسن البصري : "الحج المبرور أن يرجع زاهداً في الدنيا راغباً في الآخرة أكثرت من الأدعية والأذكار فاجعلها عادة لا موسماً منقطعاً . سألت عن أحكام حجك بشغف فليكن ديدنك في أمر حياتك كلها احترزت عن محظورات الإحرام فلتكن أكثر احترازاً وبعداً عن الحرام ، أصابتك بعض المشاق فلا تضيع أجرها بإكثار الشكاية واللوم والعجب والرياء ومحبطات الأعمال، واعلم أن السلامة في إخفاء ما كان بينك وبين مولاك من تضرع وبكاء وافتقار تقبل الله حجك وأمن خوفك ولتبدأ بداية جديدة بميلاد جديد كيوم ولدتك أمك .

زادك .. إلى الله



قال الحسن: إياك والتسوية فإنك بيومك ولست بغدك فإن يكن غداً لك لم تندم على ما فرطت في اليوم.

من سافر بعد عمرة التمتع إلى جدة ثم عاد إلى الحج هل ينقض تمتعه ؟

سؤال : أنا من المدينة المنورة وأحرمت بالعمرة وقصدي التمتع ثم خرجت بعد العمرة إلى جدة فهل اعتبر متمتعاً إذا رجعت وأتممت حجي؟ وماذا يضر لو أنه نوى التمتع من جديد إذا رجع إلى بلده؟
الجواب : نعم تعتبر متمتعاً لأن الصحيح أن السفر بين العمرة والحج لا يقطع التمتع إلا إذا رجع الإنسان إلى بلده ثم عاد إلى مكة محرماً بالحج وحده فهنا ينقطع لأنه أفرد كل واحدة من العمرة والحج بسفر مستقل . [فتاوى الحرم المكي للعثيمين ١٣/٤٣]

استعمال الزعفران وماء الورد في القهوة والشاي للمحرم

قال العلامة محمد العثيمين :

يمنع المحرم من استعمال الطيب بعد الإحرام في ثوبه أو بدنه أو غيرهما مما يتصل به لحديث ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في المحرم : "لا يلبس ثوباً مسه زعفران ولا ورس" وقال في المحرم الذي وقصته راحلته وهو واقف بعرفة : "ولا تقربوه طيباً" وعلل ذلك بكونه يبعث يوم القيامة ملبياً . والحديثان صحيحان .

فدل هذا على أن المحرم ممنوع من قربان الطيب ولا يجوز للمحرم شم الطيب عمداً ولا خلط قهوته بالزعفران الذي يؤثر في طعم القهوة أو رائحتها ، ولا خلط الشاي بماء الورد ونحوه مما يظهر فيه طعمه أو ريحه .

ولا يستعمل الصابون المسك إذا ظهرت فيه رائحة الطيب ، وأما الطيب الذي تطيب به قبل إحرامه فلا يضر بقاؤه بعد الإحرام لقول عائشة رضي الله عنه : (كنت انظر إلى وبيص المسك في مفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم) متفق عليه . [مناسك الحج والعمرة للعثيمين ٣٥]

إذا منع من اتمام الحج بسبب الشرطة

سؤال : من أحرم بالحج من الميقات ، ثم سار إلى أن قرب من مكة فمنعه مركز التفتيش لأنه لم يحمل بطاقة الحج ، فما الحكم ؟

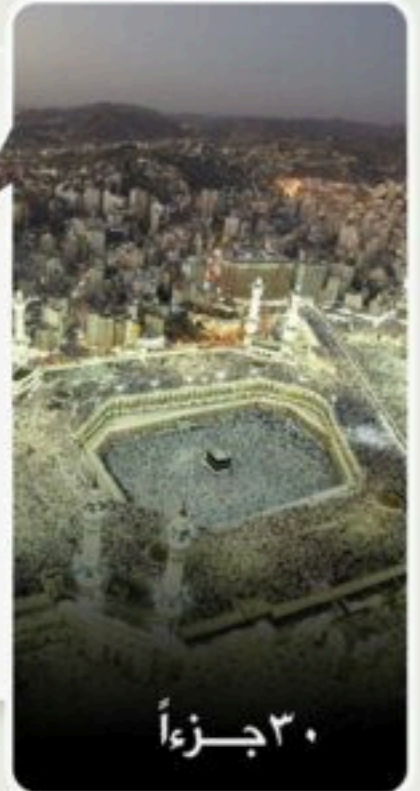
الجواب : الحكم في هذه الحال أنه يكون محصراً حين تعذر عليه الدخول فيذبح هدياً في مكان الإحصار ، ويحل ، ثم إن كانت هذه الحجة هي الفريضة ، أداها فيما بعد بالخطاب الأول لا قضاء ، وإن كانت غير الفريضة فإنه لا شيء عليه ، على القول الراجح ، لأن النبي صلى الله عليه وسلم لم يأمر الذين أحصروا في غزوة الحديبية أن يقضوا تلك العمرة التي أحصروا عنها ، وليس في كتاب الله ، ولا في سنة رسوله صلى الله عليه وسلم وجوب القضاء على من أحصر ؛ قال تعالى (فإن أحصرتم فما استيسر من الهدى) ولم يذكر شيئاً سوى ذلك .

وعمره القضاء سميت بذلك لأن النبي صلى الله عليه وسلم قاضى قريشاً ، أي عاهدهم عليها ، وليس من القضاء الذي هو استدراك ما فات ، والله أعلم . [مناسك الحج والعمرة للعثيمين ١٢٠]

يتغير عالم اليوم ويتبعثر بفعل رياح التغيير العاصفة هنا وهناك وأنت أنت لم تزل
تلوذ بريك تسأله الثبات على دينك حتى الممات فالفتن عاصفة والشهوات
والشبهات قاصفة فعليك بطهر قلبك تعاوده واسأل ريك الثبات حتى تلقاه ولا
يزال المؤمن في سعة من دينه ما لم يصب دهما حراما
إن عظمة المكان الذي أنت فيه اليوم وعظمة الزمان الذي اختاره الله لعباده ليحجوا
بيته الحرام ليشعرنا بقيمة مكتسباتنا كمسلمين فعلينا الأخذ بأسباب النجاة من
الفتن وتعظيم شعائر الله ومشاعره المقدسة كيف وقد قيل لنا : " ذلك ومن يعظم
شعائر الله فإنه من تقوى القلوب " ١٩



بعد أن ذكر الله تعالى المناسك - في سورة الحج - قال :
(ذَلِكَ وَمَنْ يُعْظَمْ حُرْمَاتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ) (الحج / ٣٠، ففيه إشارة إلى
أن الحج ليس أقوالاً وأعمالاً جوفاء ، وأن الخير الكثير إنما هو لمن تنسك ؛
معظماً لحرمات الله ، متقياً معصيته ، ولعل في افتتاح السورة بالأمر بالتقوى
واختتامها بالجهاد في الله حق المجاهدة تأكيداً على ذلك .
ولما نهى الله تعالى عباده عن إتيان القبيح قولاً وفعلاً : (فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا
جِدَالَ فِي الْحَجِّ) (البقرة / ١٩٧ حثهم على فعل الجميل ، وأخبرهم أنه عالم به
وسيجزيهم عليه أوفر الجزاء يوم القيامة : (وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ)
وجميل جداً حرص الإنسان على قراءة تفسير سورة الحج لأنها ركزت على
مقاصد الحج الكبرى بربطه بالتوحيد ، وتأكيد الإخلاص ، وتعظيم الشعائر
والحرمات "



٣٠ جزءاً

- تذكر دائما وصايا مولاي لك .. لا رفث .. لا جدال .. لا فسوق في الحج .
- كثير من الحجاج ينتظرون تلك اللحظات حول البيت وفي المشاعر مرة في العمر فكن خير معين
وخير أخ مسلم لإخوانك .
- أمسك خطام نفسك وعالج كل مكفهر وبائس بابتسامتك فهي صدقة ويلسم لكثير من المواقف .
- ترويض النفوس دون أن تثار لنفسها في المواقف الصغيرة لهو من ضرورات الحاج .

الحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد
فهاهو الجهد يبلغ أصيل الحرف ومن رضاك أخي الحاج يفوح شذى العرف وكانت صفحات
مختصرة حوت على أعمال كل يوم من أيام الحج وعلى التذكير تارة والأحكام تارة أخرى .
وأحسب أنها لن تعدم منك خيرا ولن تعدم من مثلك تسديدا وتصحيحا وتوجيها وذلك أنها
مبادرة لم يحملها إلا كف المذاكرة والمناصحة والمحافظة على وقت الحاج ، وهي بهذا حق لكل مسلم
من كل مسلم وحقيق بمثلك العطاء والبذل ولعل كل من قام على هذه الورقات يظفر منك
بدعوة في ظهر الغيب على أظهر بقاع الأمكنة وخير أيام الأزمنة ، تقبل الله طاعتك وبلل فؤادك
بالطهر وأعادك سالما مسلما مرحوما .
وأينما تجد التوجيه أو ترى المشاركة في صياغة هذا العطاء لسنوات قادمة فأنت بهذا أهل بأي يد
تمدها إلينا بمشاركة أو مباركة أو إشارة أو إشادة فهلم إلينا وحسبك النصح لكل مسلم ولنا لقاء
.. بحول الله ..

أخوك د. فهد بن إبراهيم الضالع

المشرف العام على شبكة شواطئ الإسلامية

للتواصل 0595255545

ايميل Dr.fahadaldhali@gmail.com

تمدد موج شاطي الخير شكراً
هموا ألقوا أيادي البذل عمقاً
فلم يألوا عطاءً دون فضل
فدعوة مرملي بالببيت باك
لأيدي الجود والصيد المثنى
وعبقاً نحو أقوال تفنن
ولله العطايا كم تزين
لها يرجون أفئدة تحنن

شبكة شواطئ تتقدم بعطر الشكر وجميل الشاء لكل يد بيضاء
شاركت وباركت هذا العمل .. وتسال الله للجميع القبول



www.shawati.com
شبكة شواطئ الإسلامية

تتجدد عطاءات الشبكة يوماً بعد يوم وتتوارد وتتكاثر أذرعها
ومنافذها وعليها ولها من الخير والشر كأي ذراع من أذرع
العولمة

وحيث إن من سلبياتها تهشيم الكثير من المبادئ وتهتك الكثير
من الأخلاق والمراقبة الذاتية فإننا في شبكة شواطئ الإسلامية
وعلى مدى عشر سنوات لم نزل بفضل الله نستبق الآخرين إلى
الجميل وننفي القبيح فكانت شبكة شواطئ الإسلامية مرتعا
آمناً للنشء وبديلاً مؤتمناً على ذوات الخدور دون أن تستفز العفة
أو ينتقص الإيمان ففي منتديات الشبكة كل ملاذ لكل موهبة
بأقسامها الكثيرة وفي يوتيوب شواطئ مايزيد على عشرة آلاف
مقطع منوع يغني بفضل الله عن المختلط وفي الموقع أهيل من
الناس أصفياء يبذلون الخير وللدعوة يحتسبون فلعلهم بهذا
بك يظفرون أخواً أو أختاً معهم من خلال هذا الرابط

www.shawati.com



DESIGN BY
SAMI ALHMODY